

الأربعاء ٢٠ من شعبان ١٤١٩هـ ٩ من ديسمبر «كانون الأول» ١٩٩٨م. العدد ٩٥٦٨



ملحــقخــاصبمناسبــة قمة مجلس التعاون الخليجي التاسعة عشرة

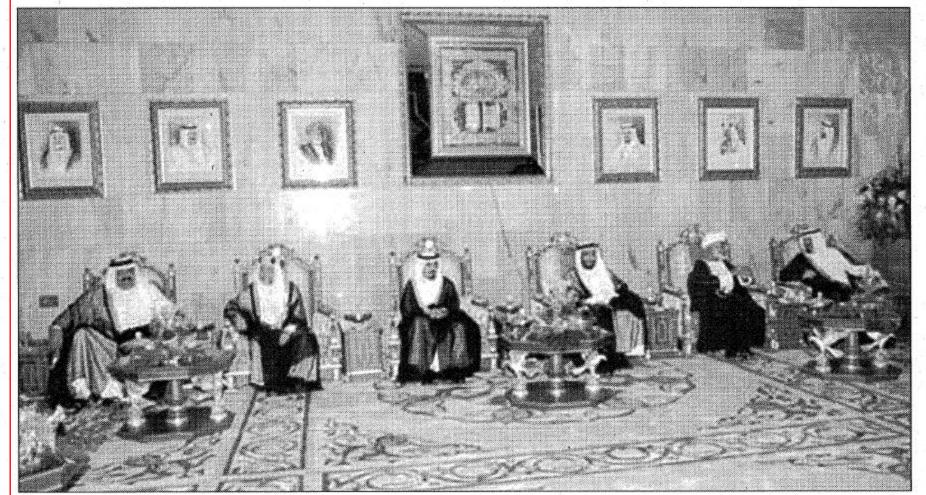
«الجزيرة» ترصد فعاليات اليوم الثاني لقمة مجلس التعاون الخليجي (١٩)

agiloppylloszávzilosolfornávizjemlózáriszalozálvaj

🗖 أبوظبي - موفد الجزيرة :

كان للكلمة التاريخية الضافية التي القاها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيزولي العهدنائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد للملكة لقمة قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التاسعة عشرة المنعقدة في أبوظبي، كان لها اصداء واسعة وعميقة في دوائر القمة، وبين المراقبين والمطلين السياسيين والاقتصاديين والعسكريين، وفيما يلى متابعة لأبرز تلك الأصداء، وكذلك متابعة لأنشطة القادة في اليوم الثاني لقمتهم أمس، حيث شهدت أروقة المؤتمر اتصالات وزيارات عديدة دارت خلال مشاورات متعمقة بين القادة حول جدول أعمالهم حيث ينتظران تصدر حول موضوعاته قرارات هامة توفر قوة دفع جديدة لسيرة مجلس التعاون على طريق اهدافه المرسومة لخير دوله وشعوبها ولخير الأمة العربية والاسلامية والأسرة الدولية.

إشارة قوية إلى إجراءات خليجية كفيلة بإجبار الأطراف النفطية على احسسترام الالتزامات



تحسين شروط المواجهة المقبلة لتدهور الأسعار.. وتوزيع المستويات والارتقاء بالقدرات

قراءة في كلمة ولي العهد للقمة الخليجية

للكاشفة والصارحة هي العناوين التي تلخص ما جاء في كلمة صاحب السمو لللكي الأمير عبداله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورنيس الحرس الوطني امام القمة الخليجية

فالعبارات والكلمات كانت من الوضوح بحيث لم تترك مجالا التأويل أوالتفسير، فقد سمى سموه الاشياء بمسمياتها، واعطى التجديات التي تواجعهها دول الخليج الاوصاف التي تتناسب ومن الواضح ان الوضوع الاقتصادي الذي كان مدخلا للبيان

لشِّامل لسمو ولي العهد، قد فرص موقعه باعتباره اكثر الأولويات العلما، خاصة في ضوء التنهور الخطير في اسعار النَّفط وتراجع العواند الالية لدول الخليج وما يستتبع ذلك من . وقد كان سمو ولي العهد محددا وهو يشخص ابعاد الواجهة

والاضطراب في السوق النقطية العالمية فلم يتربد سموه في وصفها بالأزمة بكل ما في الكلمة من دلالات وابحاءات. ويدا من كلام سموه أن الملكة العربية السعودية ومعها دول لخليج الأخرى قد وصلت الى نهاية الشوط في مبادراتها تجاه الدول

للنتجة الأخرى من أجل التعاون لوقف تدهور سعر النفط وتأمين

وكانت اشارته الى ضرورة الانتقف دول الخليج مكتوفة الأيدي وهي ترى مصدر دخلها الأساسي يتعرض للاهتزَّاز، دليلا على انَّ اسأوب الجاملة والترضية لم يعد مناسبا للتعامل مع الأزمة بعدان كشفت عن وجهها بهذا الوضوح وهذا الشكل.

إشارات قوية لإجراءات محددة

ومع أن سمو ولي العهد لم يحدد طبيعة الاختيارات التي ستلجأ اليها الملكة ومعها دول الخليج لمواجهة التجاهل الذي تبديه الدول المنتجة الأخرى للمبادرات والدعوات الخبرة للتعاون على وقف تعمور الاسعار واضطراب الأسواق، إلا أن كلام سموه كان واضحا في أن دول الخليج لنيها لجراءات لخرى ووسائل مختلفة نستطيع من خلالها اجبار الاطراف الأخرى على احترام الالتزامات والتحلي بالسؤولية التي يتطلبها الموقف.

صحيح أن سموه لم يكشف عن طبيعة ثلك الاجراءات إلا أن الملكة ليست من عادتها ان تطلق الكلام على عواهنه، وأنها ما كانت لتقول لولا انها قادرة على العمل بمساعدة شقيقاتها بدول

ويبدو أن سمو ولي العهد يعلم أن للواجهة على الصعيد النفطي في الرحلة القبلة، لن تكون سهلة، ولذلك فانه حرص في كلمته على الاشارة الى أن عبم الواجهة أن يقع على عاتق المكومات في دول الجلس بل لابد من للشاركة الشعبية في تحمل هذا العبء، وتحمل تبعات المواجهة، ولذلك فقد دعا الى تعود الناس في منطقة الخليج على نمط مختلف من الحياة لا يقوم على الاعتماد الكامل على الدولة بل من خلال مشاركة يلعب فيها القطاع الخاص بما يملك من امكانيات كبيرة دورا محوريا.

وقد حرص سموه على التاكيد على أن توزيع الاعباء بين القطاعين العام والخاص لا يساعد فقط في تحسين شروط الوأجهة القبلة لتدهور اسعار النفط وانخفاض العوائد فقطء بل أن هذا التوزيع يحسن فرص ادارة للوارد الللية ويمكن الؤسسات العامة والخاصة من تحسين الأداء.

توزيع للسؤوليات والارتقاء بقدرات الفرد

ولذلك فإن سموه قد ربط بين توزيع للسؤوليات وبين ما يؤديه ذلكُ من ارتقاء بقدرات الفرد ومواهبه لكي يصبح اكثر قدرة على التثانس والانتاج والتأقلم مع السنجدات. على أن توزيع الاعباء والسؤوليات وزيادة نسبة الشاركة بين

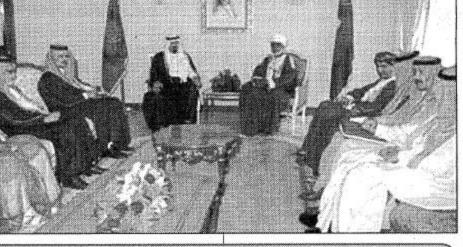
القطاعين العام والخاص لاتعنى كما قال سموه ان الدولة ستتخلى عن مسؤولياتها وواجباتها تجاه حاجات الواطنين فقد حرص سموه على التاكيد على أن التزام الدول بسد

الاحتياجات الأساسية للمواطنين هو التزام ثابت ودائم وانطلاقا من بعدي الالتزام بالاحتياجات للمواطنين والعمل على توفير شراكة اعمق بين القطاعين العام والخاص يصل سمو ولي العهد الى النقطة الحساسة التي تتطلب من ابناء النطقة تغييرا في للفاهيم الاجتماعية التي سابت خلال فترة الطفرة النفطية واستمرت رغم اجراس الانذار التي قرعت اكثر من مرة.

- فقد أكد سموه ان الوصول الى وضع اقتصادي تصبح فيه الدول قادرة فيه على التعامل مع المستجدات والتغيرات، يحتاج من القطاع الخاص الى تغيير في السياسات العمالية الخالية، من خلال تخفيف الاعتماد على غير للواطنين، وتمكين الواطنين من احتلال مواقع السَوْولية ضمن برنامج مدروس وعمل.

الإحلال الوظيفي وسياسات التخصيص

ويربط سمو ولي العهد بين متطلبات الاحلال الوظيفى وبين سناسات التخصيص للمؤسسات والرافق التي تدار من قبل الحكومات مما يشير الى ان عملية التخصيص للمرافق الجكومية أو للؤسسات الملوكة للدول يجب ألا يؤثر على مصص الواطنين الخليجيين في ادارة وتشغيل هذه الرافق، باعتبار ان هدف التخصيص هو تحسين الأداء لا جني الأرباح فقط. والقضية الأخرى ضمن للحور الاقتصادي في كلمة ولي العهد





كما كان سموه الكريم قد استقبل بمقر اقامة سموه في فندق

الانتركونتيننتال في ابوظبي الليلة قبل اللضية الأمين العام

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي للرافق لسمو ولي العهد.

سموه يستقبل أمير دولة قطر

وكان سموه قد استقبل بمقر اقامة سموه في فندق الانتركونتيننتال في أبوظبي مساء أمس الأول صاحب السمو

وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية وبحث الأوضاع على

الساحات العربية والاسلامية والدولية والعلاقات الثناثية بين

البلدين الشقيقين .. كما تم بحث جدول اعمال مؤتمر القمة

الخليجي التاسع عشر. . وحضر الاستقبال الوفدان الرسميان

سمو ولي العهد يزور السلطان قابوس

وناتب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد

للملكة العربية السعودية الى اجتماعات البورة التأسعة عشرة

للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

امس بزيارة لأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان

وجرى خلال القابلة استعراض العلاقات الاخوية التي تربط

كما جرى استعراض الستجدات على الساحات الخليجية

البلدين الشقيقين وبحث للوضوعات للدرجة في جدول اعمال القمة.

والعربية والدولية. .وحضر القابلة الوفدان الرسميان الرافقان

الأمع عبدالله يستقبل أمير دولة الكويت

ولي العهد ونانب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

رئيس وفد للملكة العربية السعودية الى الدورة التاسعة عشرة

للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

بمقر اقامة سموه في فندق الانتركونتيننتال في ابوظبي امس

وتم خلال القابلة تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات

الثنائية بين البلدين الشقيقين والأوضاع على السلمات الخليجية

والعربية والنولية . .كما جرى بحث جنول اعمال مؤتمر القمة

الخليجي التاسع عشر. وحضر الاستقبال الوفدان الرسميان

سمو ولي العهد يزور سمو الشيخ زايد

ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد

للملكة العربية السعودية الى الدورة التاسعة عشرة للمجلس الاعلى

لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس بزيارة لأخيه

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة

وجرى خلال الزيارة استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين

وحضر للقابلة الوفدان الرسميان الرافقان لسمو ولي العهد وسمو

الشقيقين وفي اطار مجلس التعاون الخليجي وكذلك الوضوعات

الطروحة على مؤتمر القمة الخليجي.

رئيس دولة الامارات العربية التحدة.

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد

الرافقان لسمو ولي العهد وسمو أمير دولة الكويت.

صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وقد استقبل صاحب السمو لللكي الأمع عبداتك بن عبدالعزيز

لسمو ولي العهد وجلالة السلطان قابوس بن سعيد.

عمان في مقر اقامة جلالته بفندق انتركونتيننتال في ابوظبي.

قام صاحب السمو لللكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد

للأمم التحدة كوفي عنان والوفد للرافق له.

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.

الرافقان لسمو ولي العهد وسمو أمير دولة قطر.

سموولي العهد استعرض مع قادة دول التعاون العلاقات وجدول أعمال القمة

تناولت تحديات العولة التي بدت تظهر آثارها من انتقال عدوى الأزمات الاقتصادية العالية للمنطقة. فسمو ولى العهد يشير بوضوح أن التأثر والتأثير هي علاقة تبادلية بين أسواق منطقة الخليج والأسواق الدولية الأخرى وانه لامفر من مواجهة هذه الحقيقة والتعامل معها بكل ما تتطلبه

وضمن هذا الاطار يشير سموه الى ان منطقة الخليج لا يمكن ان تعيش بمعزل عن العالم الذي يواجه في مرحلته الراهنة تيارا قويا عارما هو ثبار العولة.

من وعي واستعداد،

وبوعى لأبعاد ما تحمله هذه الرحلة من مؤشرات فإن سمو ولي العهد يؤكُّد لنَ هذا التيار سيزداد قوة واندفاعا في السنوات القبلة، بحيث لا تستطيع دول النطقة ان تقف موقف التغرج أو التشنج الذي يكتفي بالتأييد أو الشجب عن بعد.

التعامل بوعي مع حقائق العولة

والتعامل مع حقائق العولة وضروراتها لاتمنع سمو ولي العهد من التأكيد على أن الانفتاح والعولة في مجال التجارة والاستثمار لا يعنى انفتاحا على المفاسد والقبول بعولتها بحيث تصبح وسيلة لخلخلة مجتمعاتنا ومعتقباتنا.

ويصل سموه في نهاية تشخيصه للتحديات الاقتصادية ال تحديد اسلوب التعامل مع تلك التحديات حيث يضع في مقدمة ذلك اقامة اقتصاد خليجي قوي وموحد قادر على التعامل والبقاء في غابة المسالح الاقتصادية للتضاربة التي تتنافس فيها الكيانات الاقتصادية الكبرى. وباحساس صادق لنبض الشارع الخليجي يعيد سموولي العهد

التساؤل للزمن الذي يطرحه للواطن الخليجي عن السبب الذي يحول دون ظهور السوق الخليجية الوحدة.

مسيرة للجلس باتجاه السوق للشتركة

صحيح أن سموه لم يتجاهل ما حققته مسيرة مجلس التعاون من خطوات تمهيدية لاقامة السوق للشتركة، إلا أن طرحه للتساؤل عن هذه السوق من جديد مثل رسالة واضحة الى ضرورة الاسراع في الخطوات للتخذة على هذا الصعيد حيث اشار سموه بوضوح الى ان العالم لن ينتظرنا والتغيرات الاقتصادية المتلاحقة لن تمهلنا والتكتل والاندماج يسيران على قدم وساق في كل منطقة من

ويدعو سموه الى تخطى ما تبقى من عقبات تحول دون ولادة الاتحاد الجمركي الخليجي. وهو في سبيل ذلك يقدم اقتراحا واضحا ومحندا وهو وضع جدول زمني لقيام الاتحاد الجمركي بحيث تستكمل خطوات أقامة هذا الأتحاد عام واحد بحيث يتم بعده الاعلان عن ولادة السوق الخليجية الوحدة.

الجانب السياسى

وانا كان حديث ولي العهد في الشأن الاقتصادي قد أخذ الحيز الأكبر والاهتمام الأوسع من اهتمام المراقبين إلا أن الجوانب السياسية في كلمة سموه جاءت شاملة لثوابت الوقف الخليجي إزاء القضايا الاقليمية والعربية والدولية. وكماكان سموه واضحاني للوضوع الاقتصادي فان الوضوح كان سمته وهو يتحدث عن موقف دول النطقة ازاء الحصار والعاناة التي يتعرض لها الشعب العراقي.

دول الجلس وملف العقوبات العراقية

قدول النطقة كما أكد سموه «لحرص الناس على قفل ملف العقوبات الفروضة على العراق، لكنه يستدرك ليحند الوسيلة للوصول الى هذا الهدف وهو «تنفيذ العراق لكافة القرارات التي

وفي اشارة الى الأزمات الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة فان سمو ولي العهد يرى «ان رفع العقوبات لا يتحقق عن طريق اختلاق الأزمات المتتابعة واتباع سياسات حافة الهاوية والتهرب من للسؤوليات وابتزاز العالم بمشاهد البؤس وللعاناة التي يتاجر بها من كان سببا في وجودها».

وضمن ثوابت الوقف الخليجي العروفة إزاء الحرص على استقلال العراق وسلامته وسيادته ووحدته الاقليمية، فإن سمو ولي العهد يفرق بين شعب العراق والنظام العراقي حيث قال بوضوح «اننا نقف مع شعب العراق في محنته لكننا لا نستطيع ان نقف مع من كان السبب في هذه المنة».

همّ العلاقة بين الجلس وإيران وضمن الهموم الاقليمية الاخرى اعطى سمو ولي لعهد اهتماما

واضحا للعلاقة مع ايران حيث اشار الى تطلع دول مجلس التعاون الى علاقات وثيقة معها تتجاوز حساسيات ورواسب الماضي لكن سمو ولى العهد لم يغفل مسالة الجزر الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسي التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١ وهو يدعو في سبيل اتاحة الفرصة لمزيد من الثقة والثبات في العلاقات الايرانية الخليجية الى حل سلمي لقضية

وينفس الاهتمام الذي أبداه سمو ولي العهد لقضايا الأمن الخليجي الاقليمي فإن سموه لم يفصل هذا الأمن عن أمن الشرق الأوسط وما يدور فيه من مؤثرات وتحركات. ومع أن سمو ولي العهد تطرق في تناوله لقضية السلام في الشرق الأوسط الى التحركات الأخيرة على السار الفلسطيني الاسرائيلي واعتبر اتفاق واي بلانتيشن خطوة مشجعة إلا ان سموه اكد بوضوح على ضرورة السلام الشامل على مختلف السارات.

تركيز سموه على مصير القدس الشريف

واكثر ما لفت الانتباء في مديث سموه عن الشرق الأوسط استفاضته بالحديث عن القدس الشريف باعتبارها قضية كل عربي ومسلم في انحاء للعمورة.

وهذا الاهتمام الذي أبداه سمو ولي العهد تجاه القدس ليس جديدا لكن التركيز عليه يعكس حجم الخطر الذي تستشعره دول للنطقة تجاه مصاولات تهويد الدينة القنسسة وتغيير معالها. وكما يؤكسد سموه فان عملية التهويد لاتطال مخاطرها للسلمين فقط بل للسيمين ايضا ولذلك جاءت دعوته لتحرك مشترك يضم الفاتيكان والكنائس الشرقية بهدف ايقاف تهويد للبينة أو العمل على تحريرها من الاحتلال.

وفيما يمكن اعتباره تأكيدا لمواقف سابقة فقد جاءت لشارة سمو ولى العهد للارهاب وما تحقق على الصعيد العربي في هذا المجال بمثابة تأكيد على ان الدول الخليجية خصوصا والعربية عموما لا تنبذ الارهاب فحسب بل انها تبادر لمحاربته ومحاصرته.

وأذا كانت العاني والدلالات التي وردت في كلمة سمو ولي العهد للوجهة للقمة التاسعة عشرة غنية كثيرة فان الكلمة برمتها تشكل دليلا توضح على أساسه البرامج والخطط التي تكفل لدول للنطقة الدخول للقرن للقبل بروح جديدة تكفل الوقوف على قدم للساواة مع الكبار في نفس اليدان وذات الحلبة.

استقبالات سموه امس

على صعيد آخر كان لسمو ولي العهد أمس تشاطه اللحوظ في دوائر القمة حيث اجرى مشاورات واسعة والتقى القادة، كما استقبل سموه عندا منهم ومن ضيوف القمة.

سمو ولي العهد يستقبل رئيس جمهورية جنوب افريقيا استقبل صاحب السمو لللكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي

العهد ونانب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطئي رئيس وفد الملكة العربية السعودية الى اجتماعات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر اقامة سموه بفندق أنتركونتينتتال في ابوظبي امس فخامة رئيس جمهورية جنوب افريقيا نيلسون مانديلا والوفد للرافق له. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها واهم الأحداث الدولية الراهتة . وحضر الاستقبال الوفد الرسمي للرافق لسمو ولي العهد والقائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى جنوب آفريقيا.

سموه يستقبل أمير دولة البحرين

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى رئيس وفد الملكة العربية السعودية الى الدورة التاسعة عشرة للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد استقبل بمقر اقامة سموه في فندق الانتركونتيننتال في ابوظبي مساء أمس الأول أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمع دولة البحرين. وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والأوضاع على السلمات العربية والاسلامية

كما تم بحث جدول اعمال مؤتمر القمة الخليجي التاسع عشر. وحضر الاستقبال الوفدان الرسميان المرافقان لسمو ولي العهد

□ قضية القدس همُّ عـــربي عام وسعودي خاص.. واهتمام مسبرر بالعلاقات مع إيران □رفـــع العقوبات عـــن العراق لايتحققعن طريسقاختسلاق الأزمات

مشاورات بين القادة من ناحية أخرى شهدت اروقة فندق انتركونتننتال حيث تنعقد القمة لتصالات وزيارات متبادلة من القادة اجروا خلالها مشاورات حول جدول أعمال قمتهم.

الشيخ زايد يزور أمير دولة الكويت

قام رئيس دولة الامارات العربية التحدة سمو الشيخ زايد بن ن ال نهيان امس بزياره كل من امار دوله الكويت سم الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مقر اقامتهما في أبوظبي،

وجرى خلال اللقاءات بحث القضايا والوضوعات الطروحة على جدول اعمال القمة بهدف دعم العمل الخليجي الشترك لتحقيق طموحات شعوب للنطقة في التقدم والاستقرار. من جهة اخرى استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مقر

اقامته في فندق انتركونتتنتال امس معالي الشيخ جميل الحجيلان أمينٌ عام مجلس التعاون لنول الخليج العربية. وجرى خلال اللقاء الذي حضره الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نانب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بحث جدول اعمال القمة التاسعة عشرة والعمل الخليجي الشترك

الشيخ عيسى يزور الشيخ زايد

قام أمير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمس بزيارة رئيس دولة الامارات العربية التحدة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وذلك بمقر اقامته بفندق ابوظبي وقد اشاد سمو أمير البحرين خلال اللقاء بالاستعدادات التي

هيأتها دولة الامارات العربية للتحدة لاستضافة القمة الخليجية كما جرى تبادل الأحاديث والأراء حول القضايا الطروحة على القمة من أجل الخروج بقرارات تخدم مسيرة التعاون الخليجي في مختلف الجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية

وزراء الخارجية استكملوا مناقشة جدول اعمال القمة

عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا مساء امس بفندق ابوظبي انتركونتننتال عقب انتهاء جلسة العمل الثانية التي عقيما قادة دول الجلس. وقد استكمل الوزراء خلال هذا الاجتماع مناقشة القضايا

للدرجة على جدول اعمال القمة. وذكرت وكالة أنياء الامارات أن قادة دول مجلس التعاون سيعقدون الجلسة الختامية للدورة التاسعة عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء والتي سيتم خلالها اعلان التوصيات والقرارات التي سيتخدما القادة تجاه كافة القضايا المعروضة في جدول

قرارات القمة ستعزز مسيرة مجلس التعاون

وحول توقعاته للنتائج التي يمكن ان تتمخض عنها قمة ابوظبي تى بدأت اعمالها امس الأول قال الدكتور حمد السليطي أن امام قادة دول المجلس العديد من الوضوعات والأولويات التي تهم شعوب النطقة التي من للؤمل ان يناقشها القادة بشكل معمق لكي يصدروا قراراتهم التي ستعزز بالتاكيد من مسيرة الجلس وتدعم قضية الأمن والاستقرار في النطقة. وذكر ان القمة ستولي قضية العنف والارهاب اهمية خاصة

وستكون هناك قرارات لدعم الثوجه الدولي لمحاربة هذه الظاهرة والتي انتشرت في معظم دول العالم. وأوضح السليطي ان للؤتمر يكتسب اهمية كببرة هذا العلم كونه ينعقد في ظل تطورات سياسية واقتصادية متسارعة تشهدها النطقة والعالم في نطاق ما اصطلح على تسميته بالعولة والتي

أجِل تعزيز مسيرة الجلس وتنمية اقتصادياته حتى يتمكن من مولجهة هذه التطورات. واشار الى ان اجتماع هذا العام ياتي تتويجا لسيرة ١٨ عاما حقق مجلس التعاون خلالها الكثير من الانجازات.. وقال انه لذلك تتحه أنظار شعوب النطقة الى قمة ابوظبي باعتبارها لبنة جديدة في صرح

أصبحت تلقى بظلالها على النطقة وتتطلب العمل الجاد من

احتلال إيران لجزر الامارات عقبة كبيرة

ودعا الدكتور حمد السليملي الأمين العام للساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون أندول الخليج العربية ايران ال التجاوب مع الدعوات الخيرة لدول الجلس لحل النزاع مع دولة الامارات العربية للتحدة حول الجزر الثلاث عن طريق الموار والتفاوض الباشر.

واكد وأن استمرار احتلال أيران لهذه الجزر التابعة لدولة الامارات يشكل عقبة كبيرة امام تطبيع العلاقات بشكل كلي مع

وقال الدكتور السليطي في تصريحات نشرت أمس في العاصمة البحرينية أن المؤشرات الايجابية الاخيرة من قبل ايسران لحل النزاع لا تكفي إذ لابد من أن يقترن القول بالفعل لأن ترك هذه القضية الحساسة بدون حل سوف يؤدي الى استمرار التوتر

العمل الخليجي المشترك واهتمامات القطاعات الشبابية والرياضية

إجماع شبابى على ضرورة إنشاء دائرة خليجية تعنى بالشباب والثقافة والرياضة

■ بمناسبة انعقاد قمة التعاون الخليجي التاسعة عشرة بأبوظبي. . كان لـ «الجزيرة» لقاءات مع بعض الشخصيات الخليجية، تم خلالها اجراء حوارات معهم عبر محورين

الاول حول التطلعات والطموحات والاضافات التي تسهم في تعزيز السمات الثقافية في الخليج وتثري كذلك الحركة الرياضية في المنطقة، والمحور الثاني حول امكانية استحداث دوائر في مجلس التعاون تعنى بشنون الشباب تدار من قبل رموز في مجالي الثقافة والشباب في الخليج او تكوين هیئة استشاریة منهم ومدی ما یمکن آن یتحقق من نجاح عند تطبيق هذه الخطوة. 💶



فهد عبدالعزيز السديري

د. عبدالحميد رباح؛

أتمـــنى إصدار

مجلهةتعنى

بالشــــــباب

وفي البدء كان لقاؤنا مع الدكتور عبدالله نذر من الكويت الذي قال في اجابته على المحور الاول من استفساراتنا:

كثبرة اغفلها الجلس وهو لا يلام في ذلك لأنه مجلس قام على حكومات ولم يقم عبلى التحكيس «تــوحــد بين الشعوب؛ صحيح ان الحكومات عبرت عن ضمير شعوبها في ضرورة ان يضمهم كيان واحد، لكن هذا الكيان يحتاج الى

وقت طويل ليحقق اهدافه التي تعزز من وجوده ، ويدخل في ذلك المجال الثقافي، لذا يستطيع الجلس أن يقوم بدور كبير في الجوانب الثقافية على الاقل لتتعرف شعوب المجلس على ابداعات مفكري دوله وشعرانه وادبانه، وذلك من خلال برامج ثقافية دائمة لتحقيق التواصل الثقافي ، سواء من خلال ندوات او استخدام البث الفضائي في برامج تحقق هذا الهدف. . ايضا إقامة مهرجان شعري او ندوة عن القصة في دول الخليج يمكن ان تخدم هذا الهدفء وبالنسبة للرياضة اعتقدان عمل مسابقات رياضية وجوائز للفرق الفائزة يمكن ان يحقق نتائج

موفقة في هذا المجال. وحول الحور الثاني للتعلق باستحداث دائرة خليجية تعنى بشؤون الشباب قال الدكتور عبدالله نذره

إن فكرة استحداث دائرة تعنى بشنون الشباب فكرة جذابة ومن خلال عمل جاد ودؤوب لهذه الدائرة يمكن تحقيق الكثير من التقارب والتواصل بين مختلف شباب دول الخليج، على ان تتولى هذه الدائرة التخطيط لبرامج تدخل في هذا الاطار في مقدمتها دعم الشباب الواعد وتقديم العون المادي والأدبي له في شتى مجالات الابداع. . كنلك عمل انشطة لشغل اوقات الفراغ في مواسم الاجازات الصيفية واندية ومراكز للأنشطة المختلفة في اكثر من بلد خليجي.

اماالدكتور عبدالحميد رباح فقدقال في معرض حديثه

الأهم هو التواصل الثقافي

لاشك أن مجلس التعاون هو الامل والسند الذي يعول عليه كثيرا مثقفو هذا الوطن الخليجي، خاصة ما يتعلق بتعميق مفهوم الانتماء لهذا الكيان الجغرافي والسياسي والاقتصادي وقبل كل هذا الكيان الشعبيء وليس هناك شك في أن الدور الثقافي هو الركيزة التي يمكن من خلالها ان يحقق مجلس التعاون اهدافه في بث هذا الفهوم الكبير الاثر والاساس لذوبان الكيانات في كيان واحد، وتحديد الاولويات الضرورية لذا فإن الاسابيع الثقافية التي يقيمها الجلس رافد مهم لتحسين صورة دول الجلس لدى الدول الاجنبية والتعريف بثقافاتهم لكن الاهم هو التواصل الثقافي لدى دول الجلس ذاته، وذلك من خلال الندوات الثقافية والبرامج الاعلامية للوحدة لذلك مطلوب ان يتبنى مجلس التعاون بدائرته الثقافية مجموعة من الاصدارات لكتاب خليجيين لهم وزنهم في الموضوعات ذات الصلة بالقضايا التي تهم المواطن الخليجي، وان تتولى الندوات القترحة عرض قضايا وهموم للواطئ في النضوء ومن خلال اصدارات مختلفة. . وحتى الآن لم يتبن الجلس دراسة واحدة واعني بذلك الدراسات العميقة التي تكشف الحقائق وتضع النقاط على الحروف وتصف الدواء لأمراضنا سواء الاقتصادية او الاسكانية او الاجتماعية. ايضا

كبيرى في الجانب الثقـــافي

> المتخصصين وهم والحمداله متوفرون لدينا في الخليج في وضيع الحلبول اللازمية للمشاكل التي تواجههم وعلى رأسها استثمار اوقات فراغ الشباب فيما يعود بالنفع عليهم وعلى دولهم. وأيدد، رباح استحداث دائرة خليجية تعنى بالشباب وقال: انني أرى انها من أهم الدوائر التي يعول عليها في تحقيق التواصل بين السكان لأن نسبة الشباب بين دول المملس مرتفعة وقضاياهم لا يستهان بها، نحتاج لادارة

واعية تدرس وتخطط لهم وتضع الحلول، ولا شك ان اغفال مثل هذه الدائرة طوال الفترة للاضية غير مفهوم وقد أن الأوان لتبنى قضايا الشباب والتفكير في شئونهم لأنهم الأمل وعليهم دور كبير في بناء نهضة وطنهم والعمل على حمايته من الاخطار.

كذلك اتمنى ان تتولى هذه الدائرة اصدار مجلة تناقش قضايا الشباب بأقلامهم وأفكارهم ويتم من خلالها تحقيق التواصل بين جيل الشباب في دول المجلس، كما اتمنى ان تعمل دائرة الشباب على تبادل الزيارات بين دول مجلس التعاون وتشجيع المبدعين من أبناء

🗖 الرياض ، عمر الزبيدي ،

السيد محمد مطلق القحطاني رئيس مجموعة بن

مطلق التجارية الصناعية النير العام للمصنع

🔲 🗀 ماذا يوحي لكم مؤتمر القمة الخليجي في

- مما لاشك فيه أن مؤتمر قمة دول الخليج العربية

في أبوظبي بنظريء يمثل الخطوة الثابتة والحجر

الاساس لخطة التنمية الواسعة التي تتجسد فيها

للرئيات الخليجية والعربية المستقبلية التي تهدف

إلى ترقية ورفعة النطقة الخليجية الى المستوى

للطلوب على جميع الاصعدة الحياتية والعيشية،

وسوف نشهد تحولات كبيرة على جميع للستويات

🔲 🗀 ماذا تقصدون بأننا سنشهد تحولات كبيرة

- التحولات التي سنشهدها بإذن الله وتوفيقه عديدة

وكثيرة.. وقد تتحقق امنياتنا وتصبح منطقة الخليج

العربي باكملها كتلة واحدة سواءمن النواحي الصناعية

او التجارية او الاقتصادية، او الثقافية، او الاجتماعية

بما معناه وحدة واحدة تمتثل لقانون تنموي واحد

واستراتيجية اقتصادية واحدة وخطة تطويرية

على جميع المستويات؟

السعودي للثريات الذي سالناه في البدء؛

الدول الاعضاء، سواء كانوا أدباء أو ابطال رياضة أو مطلوب ان يتبنى مجلس التعاون انشاء مجلس خليجي للشباب والرياضة يعنى بالتخطيط والتوعية لتلك الطاقة الهائلة من الشباب ويفكر من خلال

د. عبدالله نذر:

المجلس قادرعلي

القيـــام بأدوار

لقاء رياضي خليجي لطلاب الثانويات ومن البحرين استطلعنا رأي جاسم محمد امين الذي رحب- بدءا - بالجزيرة وقرائها، وقال في رده على اسئلتنا ؛ بصراحة كلنافخر واعتزاز بمجلس التعاون الذي ولد ليبقى عملاقا تتجسد فيه روح للحبة والتعاون الصادق بين ابناء الخليج العربي الواحد الواعد لأمل الغد المشرق، وحقيقة لست ممن يضيف على ما قدمه وانجزه الجلس في مجال الشباب والرياضة انما بودي لو تحقق ضمن مسيرة الجلس الخيرة لقاء رياضي يضم شباب المارس للمرحلة الثانوية (سن النضج والعطاء المتعفق) في الالعاب الرياضية الجماعية والرياضية الفردية لأنه من خلال هذه التظاهرات الرياضية يمكن تحقيق الزيد من التلاحم وتقوية اواصر الاخاء والتعاون بين قطاع طلبة للدارس امل

للمنتخبات الرياضية الوطنية.. انناعل علمبان هذا الطرح الطموح قديواجه مشكلات ف التنفيذ في ظروف مالية صعبة انما اضعف الإيمان ان نبدأ برياضة واحدة ولتكن اللعبة الشعبية الاولى كرة القدم وقد يكون هذ الاقتراح ليس جديدا على الساحة العربية لوجود نية مشابهة على مستوى الوطن العربي

فنانين تشكيليين، ونلك من خلال اقامة معارض فنية للمبدعين وايضا بطولات رياضية للبارزين من الشباب وحوارات ثقافية وأدبية لادباء الخليج يستفيد منها الشباب ويتعرفون على مبدعيهم ويكشفون عن قدراتهم الابداعية من خلال الحوار والعطاء الأدبي.

طارق البواردي :

الشــــباب الخليجي هـــ

نواة تعدللمستقبل

الستقبل ومن جهة اخرى فهي فرصة سانحة لصقل مواهب شبأب المعارس ليصبحوا السند الاساسي

متمثلة في الدورة الرياضية العربية للدرسية الاولى

للمنتخبات للدرسية في كرة القدم للزمع اقامتها بالاسكندرية الصيف القبل تحت مظلة الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة.. انما زيادة الخير

مسابقة ثقافية سنوية كما التقينا في البحرين ايضا بفاروق محمد امين نائب

رئيس جمعية الاجتماعيين البحرينية الذي قال رداعلى المحور الاول من استفساراتنا:

يوسف الصبي: التوسع في مجال الحركة الكشفية ضرورة كبرى

لاشك ان على مجلس التعاون الخليجي ان يلعب دورا هاما في تعزيز الحركة الثقافية والرياضية والتقريب بين شباب دول للجاس لما يخدم اهداف العمل الشترك لجميع الخليجيين. واقترح في هذا الخصوص تنظيم مسابقة ثقافية خليجية سنوية على أن تقام كل عام في احدى دول الجلس وبحيث تشمل مجالات عديدة مثل جائزة لأحسن بحث اجتماعي، او علمي، ومهرجان او معرض للكتاب الخليجي، هذا علاوة على عقد ملتقي، خليجي سنوي للمثقفين الخليجيين، ولا شك ان هذه الانشطة ستزيد من درجة التفاعل والانصهار بين

وايد فاروق امين انشاء دائرة لشنون الشباب في اطار الامانة العامة لجلس التعاون الخليجي، وقال انها ستعطى - دون شك - دفعة قوية للانشطة الشبابية في دول الجلس.

شباب دول للجلس.

مباريات على مستوى الحواري ومن الملكة تحدث طارق عبدالرحمن البواردي مساعد مدير بالبنك الســــعودي الامريكي الذي قال: أولا اشكر الله عز وجل الذي أهدانا هبة عظيمة تتمثل في حكامنا الخليجيين وعلى نعمة توحيد الصــــفوف من خلال مجلس التعاون الخليجي

والذي جمع شتى مناحي الحياة لدول الخليج العربية لجميع اهتماماتهم الامنية والاقتصادية والثقافية والرياضية واحب أن أقف وحسب سؤالكم الحدد عن للجال الرياضي واتمنى

ان يكون هناك تبادل زيارات للأندية واقامة مباريات بين هنه المضرق سواء كمائمت اندية صغيرة او كبيرة بل اتمنى ان يكون على مستوى اندية الحواري لأن هسنا النشىء سيزيد قوة الالىفة والتزابط بين

ابناء مجلس التعاون الخليجي. وعندما سالناه عن مــــدى اهميــة اقامة دائرة خليجية

بكل تاكيد ان هذا الامر يخدم بشكل ايجابي وفعال في تفعيل العمل الشباي بل ويصحح بعض الفاهيم الشبابية لكثير مما يعنى بالشباب في دول مجلس التعاون الخليجي الذين هم نواة وثمرة تعد للمستقبل القريب والبعيد، توسيع الحركة الكشفية

للشباب قال:

ويقول يوسف الصبى (سعودي) الموظف في شركة سابك وخريج المحاسبة أن من المكن التوسع في مجال الحركة الكشفية . . وفي مجال الهوايات العلمية . .

ايجاد مجمعات تدريب مهني تتوفر فيها افضل

اصحدار مجلة صناعية متابعة لكل

الصناعات والتطورات الصناعية، من اهم اهدافها

تعريف جودة الصناعات الوطنية بشتى وسائل

الاعلام والاعلان وبطريقة علمية ثابتة ومسؤولة

🔲 🗀 الاستاذ محمد القحطاني كرجل اعمال كيف

- طبعا بعد توفر العناصر الاساسية التي ذكرت

ترى السبيل للوصول للتكامل الاقتصادي الخليجي؟

وضمن خطة انمانية هادفة قد تؤدي الى توحيد

الاسسسواق الحرة للشتركة وتطورها وتوسعهاء

إلى أن تمتد إلى جميع اشقائنا في الدول العربية،

ونحن على يقين تام بان قيادتنا الرشيدة بتطلعاتها

السيعى باذلاص

لتحقيق التكتل الخليجي القوى بشريا واجتماعيا

واقتصاديا وصناعيا وزراعياء وحتى مالياء وممكن

عملة خليجية واحدة، وهكذا نصل للتكامل

والتضامن الاقتصادي والبيدوي والاجتماعي

ـــــدا ان ياتي اليوم الذي نتداول فيه

واحدث وسائل التكنولوجيا العالية.

جاسم أمين: ننتظــــردورة رياضية لشبباب

المستدارس على مستوى الخليج

تكون حركته في مجال، الشباب مستمرة. وفاعلة وان لا تقتصر على برنامج أو مناسبة, معينة وانما تكون,"

دول مجلس التعاون

مؤتمرات طلابية ومن الكويت اقترح فالح الشمري خريج كلية العلوم بجامعة الكويت تنظيم العاب رياضية على مستوى الشباب تكون بمستوى الاعمار السنية اي مراحل ً

طوال العام حتى يمكن ان يلفت اهتمام الواطن في إ

□ يوسف الصبي□

للشباب في مجلس

التعاون مساهمة

جيدة ولكن قبل نلك

يجب تفعيل الجوانب

الاخرى البريناضتية

والثقافية وان يكون لها

دور في كل الناسبات •

الثقافية والرياضية

وحنضور ممينز وان

تستقطب الكفاءات

الشبابية في كل بلدان،

مجلس التعاون، وان-

ورسوم الاطفال والمعسكرات الشبابية الختلفة. وتبني

كما يرى الصبى انه يمكن ان تكون اقامة دانرة ٌ

وقال انه لا بدمن زيادة الانشطة بين الجماعات الخليجية حتى تصبح سنوية، وعمل دورات او زيارات كشفية أي للجوالة، كما اقترح اقامة المعارض الثقافية، ضمن الانشطة الرياضية كمعارض التراث الخليجي التنوع، واقامة مؤتمرات وعقد ندوات على مستوى الطلاب يكون موضوعها مناقشة القضايا الشبابية,"

اماعن استحداث دائرة تعنى بشؤون الشباب فهذا امر بالغ الاهمية اذ من خلالها بمكن زيادة فاعلية حركة الشباب رياضيا وثقافيا، والملاحظ أن غالبية قطاعات الشباب تتبع وزارات الشنون الاجتماعية وهذا لإ يعطى الفرصة للجهة للعنية ان تتفرغ او تتصدى

أمنيات أخرى

وكان لقاؤنا الاخير ب«حمود جاسم» خريج كلية التجارة بجامعة الكويت الذي رأى ان مجلس التعاون-الخليجي يعطى جوانب الانشطة الرياضية والثقافية درجة عالية وقال انه يتمنى عمل اولمبياد مصغر على مستوى مجلس التعاون وعمل زيارات متبادلة ميدانية للتعرف على اماكن واندية ومجالات الانشطة.

اما عن الجانب الثقافي فقد تمنى حمود جاسم عمل —ابقات ثقافية خليجية على مستوى الشباب^ا تحرك القاعدة الثقافية للمجتمع الخليجي وقال: انَ الملاحظ أن الشباب بأت لقبالهم على الثقافة ضعيفاً مع الانشــــغال بادوات العصر من قنوات تلفزيونية او كومبيوتر او انترنت وأرى ايضا ضرورة عمل مسلطبقات اعلاميسة توضح الجانب الايجابي مسن الاعسلام ولسيس مجسرت

وابدى الجاسم تشجيعه لفكرة استحداث دائرة تعنى بشئون الشباب وقال لعل مايقوم به مجلس التعاون الآن يغطى هذا الجانب على أن تفرغ هذه الدائرة من ناحيةً وتترك ادارتها لقيادات ثقافية واعية في مجلس التعاون أ مما سيتيح بصورة اوسع الاطلاع على مشاكل الشباب بروح مواكبة للعصر وبالتالي يتم ايضا الربط للفتقد بين الانشطة الرياضية والانشطة الثقافية التي تمثل روح وشخصية الجتمع الخليجي،

في لقاء مع رجل أعمال سعودي :

أمنيتنا أن يصبح الخليج كتلة واحدة من النواحي الصناعية والتجارية والاقتصادية والثقافية

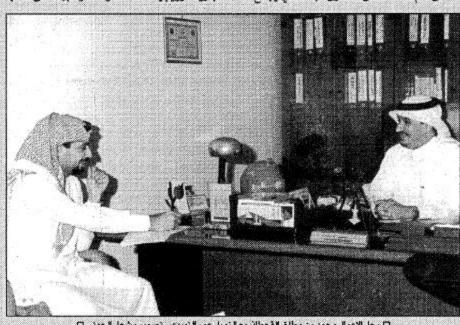
واحدة، تهدف الى تحقيق الاكتشاء الذاتي بنسب رجال الاعمال والصناعة هم دائما الاسرع تأثيراً عالية لامتنا جمعاء كما انني اتمنى الرفع وتفاعلا مع الاحداث والاكثر ترقيا لكل جديد في عالم التدريجي للحواجز الجمركية فيما بين دول الخليج السياسة فالسياسة هي الوجه الآخر للاقتصاد.. ودخلت «الجزيرة» إلى هذا العالم لترى انطباعاتهم 🔲 🗀 بصفتكم صاحب الصنع السعودي للثريات وآمالهم حول مؤتمر القمة الخليجية بابوظبي مع

احد المصانع الكبيرة في الملكة، ما هي برايكم اهم الاسس الثماونية الظيجية لتحقيق الكتلة الصناعية القوية للنافسة للصناعات العالية؟

إلى وجود حماية كاملة للصناعات الخليجية مثلا، عن طريق التبادل للمنتجات الصناعية.



- ایجاد مکاتب او ادارات متخصصة تنسیقیة



إيجاد اسواق لتصريف هذه النتجات الصناعية سواء بين الخبرات التخصصة، والتنسيق فيما بينها لانتاج عن طريق الاستهلاك المحل في منطقة الخليج او ما هو افضل وأحسن. كما يلعب توفر الايدي العاملة دورا أساسيا مهما في التطور الصناعي خليجيا، خاصة الاسواق الاخرى، كما تساهم في نقل صورة واضحة إذا توحدت وتساوت جميع حقوق العمالة في جميع عن للنتجات الماثلة للنافسة. - ايجاد اسواق حرة مشتركة بين دول الخليج مناطق الخليج العربي وعلى كافة الستويات، إضافة

> تجارية ترويجية ذات معلومات وخبرات من شانها - ان اهم هذه الاسس التعاون البناء الذي يجمع ما